

دليل دراسة الكتاب المُقدَّس

الربع الأول ٢٠١٩ كانون الثاني (يناير) - آذار (مارس)

سِفْر الرُّوْيَا



٢	مقدمة
٦	١. الأخبار السارة من بطُّمُس — ٢٩ كانون الأول (ديسمبر) - ٤ كانون الثاني (يناير)
١٣	٢. في وسط المنابر — ٥-١١ كانون الثاني (يناير)
٢٠	٣. رسائل يسوع للكنايس السبعة — ١٢-١٨ كانون الثاني (يناير)
٢٨	٤. مُستحقُّ هو الخروف — ١٩-٢٥ كانون الثاني (يناير)
٣٥	٥. الأختام السبعة — ٢٦ كانون الثاني (يناير) - ١ شباط (فبراير)
٤٣	٦. عبيد الله المختومين — ٢-٨ شباط (فبراير)
٥٠	٧. الأبواق السبعة — ٩-١٥ شباط (فبراير)
٥٨	٨. الشيطان عدوٌّ مهزومٌ — ١٦-٢٢ شباط (فبراير)
٦٦	٩. الشيطان وحليفاه — ٢٣ شباط (فبراير) - ١ آذار (مارس)
٧٤	١٠. بشارته الله الأبدية — ٢-٨ آذار (مارس)
٨١	١١. الضربات السبعة الأخيرة — ٩-١٥ آذار (مارس)
٨٩	١٢. الدينونة على بابل — ١٦-٢٢ آذار (مارس)
٩٧	١٣. «ها أنا أصنعُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا» — ٢٣-٢٩ آذار (مارس)
١٠٤	المبادئ والمعتقدات الأساسية للأدفتنتست السبتيين

Editorial Office: 12501 Old Columbia Pike, Silver Spring, MD 20904

Come visit us at our Website: <http://www.absg.adventist.org>

Principal Contributor

Ranko Stefanovic

Editor

Clifford R. Goldstein

Associate Editor

Soraya Homayouni

Publication Manager

Lea Alexander Greve

Editorial Assistant

Sharon Thomas-Crews

Pacific Press® Coordinator

Wendy Marcum

Art Director and Illustrator

Lars Justinen

Design

Justinen Creative Group

Middle East and North Africa Union

Publishing Coordinator

Michael Eckert

Translation to Arabic

Sylvia Safwat

Arabic Layout and Design

Marisa Ferreira



Sabbath School
Personal Ministries

© ٢٠١٩ المجمع العام للأدفتنتست السبتيين*. جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز تعديل أو تغيير أو تبديل أو تحويل أو ترجمة أو إعادة إصدار أو نشر أي جزء من دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المُقدَّس للكبار دون الحصول على إذن خطي سابق من المجمع العام للأدفتنتست السبتيين*. ويُصرَّح لمكاتب الأقسام التابعة للمجمع العام للأدفتنتست السبتيين* العمل على التنسيق لترجمة دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المُقدَّس للكبار بموجب مبادئ توجيهية محددة. وتبقى ترجمات هذا الدليل ونشره حقًا محفوظًا للمجمع العام. اصطلاحات «الأدفتنتست السبتيين»، و «الأدفتنتست» وشعار الشعلة هي علامات تجارية مسجلة للمجمع العام للأدفتنتست السبتيين*. ولا يجوز استخدامها دون الحصول على إذن سابق من المجمع العام. دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المُقدَّس للكبار هو من إعداد مكتب دليل دراسة الكتاب المُقدَّس للكبار التابع للمجمع العام للأدفتنتست السبتيين. ويضع إعداد الدليل للإشراف العام من قِبَل لجنة مدرسة السبت للنشر، وهي إحدى اللجان التابعة للجنة الإدارية للمجمع العام، التي هي الناشر لدليل دراسة الكتاب المُقدَّس. يعكس الدليل المنشور مساهمات لجنة عالمية تقويمية، ويحظى بموافقة لجنة مدرسة السبت للنشر، وعليه فهو لا يمثل بالضرورة وجهة نظر المؤلفين (أو المؤلفين) منفردة.



الأخبار السارة من بَطْمُس

منذ حوالي ألفي سنة، نُفي الرسول يوحنا إلى جزيرة صخرية صغيرة في بحر إيجه بسبب شهادته الأمانة للإنجيل. فعانى الرسول المُسن من جميع مشقات الاعتقال الروماني. وفي أحد السبوت، جاءه يسوع المسيح في زيارة خاصة؛ جاءه ليشجع خادمه أثناء معاناته. وفي سلسلة من الرؤى، أراه يسوع بانوراما تاريخ الكنيسة وما سيختبره شعب الله بينما ينتظرون عودة سيدهم.

فسجّل يوحنا ما رآه في الرؤى بأمانة في مخطوطة عنونها باسم «إعلان يسوع المسيح» (رؤيا ١: ١). ويعلن السفر الذي كتبه، عمّل يسوع في السماء وعمله على الأرض منذ صعوده وما سيفعله عندما يجيء. وكان الهدف منه أن يؤكد للمسيحيين عبر الأجيال على وجود المسيح وأنه يحفظهم إذ يختبرون تجارب الحياة اليومية في عالمٍ ساقطٍ ومنغمس في الصراع العظيم.

هذا الربيع سوف نتعمق في هذا السفر. وسنركز بصفة عامة على أجزاء السفر ومواضيعه الرئيسية. فالفكرة هي أن نتعرف على مواضيع السفر الرئيسية ونذكر أنه بالفعل يعلن يسوع المسيح، وحياته، وموته، وقيامته، وخدمته الكهنوتية العظمى لأجل شعبه.

وإذ نفعل ذلك، سنمضي قُدماً بالطرق التالية:

١. تعتمد دراستنا لسفر الرؤيا على مفهوم الوحي الكتابي: ففي حين أن رسائل السفر هي من الله، إلا أن اللغة التي نُقِلت بها تلك الرسائل هي بشرية. واستخداماً للغةٍ وصورٍ مستوحاة من تاريخ شعب الله في العهد القديم، سنكتشف الكيفية التي نقل بها يوحنا تلك الرسائل.

٢. تُظهر القراءة الدقيقة لنبوات سفر الرؤيا (مثل تلك التي في سفر دانيال) أن النهج التاريخي للتفسير النبوي هو النهج الصحيح لفهم تحقيق النبوات المقصود، لأنها تتبع مجرى التاريخ، منذ زمن النبي وحتى نهاية العالم. ويوضح هذا النهج كيف يجب أن نبذل قصارى جهدنا لكي نستنبط المعنى من النص ذاته، عوضاً عن فرض تفسير حُدّد للنص سلفاً.

٣. الهيكل التنظيمي لسفر الرؤيا هو جوهرِيٌّ بطرق عدة للتطبيق المسؤول لنبوات السفر. ولذلك سيعتمد تحليلنا لسفر الرؤيا على هيكلية رباعية الجوانب:

أ. رؤيا ١: ١ - ٣: ٢٢ توضح وضع الكنائس في زمن يوحنا لتتناول وضع الكنيسة في حقبة مختلفة من التاريخ تناولاً نبويّاً.

ب. رؤيا ٤: ١ - ١١: ١٩ تعيد (أو تلخّص) تاريخ الكنيسة هذا وتبني عليه استخداماً لرموزٍ تخص سفر الرؤيا تدريجياً تضيء تفاصيل أكثر.

ج. رؤيا ١٢: ١ - ١٤: ٢٠ هي المحور الموضوعي للسفر وتمتد عبر تاريخ الصراع العظيم منذ قبل زمن يسوع وحتى المجيء الثاني.

د. رؤيا ١٥: ١ - ٢٢: ٢١ تركز حصريّاً على نهاية الزمان.

٤. التفسير المعقول لنبوات الرؤيا يجب يكون المسيح محوره. حيث كُتِب السفر بأكمله من منظور المسيح. وعليه، فمن خلال المسيح وحده تلقى رموز سفر الرؤيا وصوره معناها وأهميتها.

يَعِدُّ سفر الرؤيا بالبركات أولئك الذين يقرأون كلماته ويسمعونها ومَن يحفظون تحذيراته. يفتتح سفر الرؤيا بتحذير مقدم لنا لفهم التعليمات التي يحتويها. حيث يقول الرب: «طُوبَى لِلَّذِي يَقْرَأُ وَلِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ أَقْوَالَ النُّبُوءَةِ، وَيَحْفَظُونَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهَا، لَأَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ.» عندما نفهم نحن كأناس ما يعنيه هذا السفر لنا، سنرى في وسطنا نهضة عظيمة. ولكننا لا نفهم الدروس التي يجب أن نفهمها فهماً كاملاً، غير مُدرّكين تماماً التحذير المُعطى لنا لتفتيشه ودراسته - «روح النبوة، (Testimonies to Ministers and Gospel Workers, p. 113). بينما نحلل هذا السفر، ندعوكم لأن تكتشفوا لأنفسكم الأمور التي أتم بحاجة لسماعها والانتباه إذ ننتظر مجيء ربنا يسوع المسيح.

رانكو ستيفانوفك، الحاصل على درجة الدكتوراة في الفلسفة، هو أستاذ العهد

الجديد في معهد اللاهوت الأذنتستي بجامعة آندروز. وتخصصه هو سفر الرؤيا.